الكرمل

EL-CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٦٥ حيفا السبت في ١٧ كانون اول سنة ١٩٢٧ و ٢٢ جماد الثاني سنة ١٣٤٦

December Saturday 17 1927 Vol 19 No 1265

افيقوا واكبروا

كلمة نرسلها الى المواطنين الكرام

عما قريب سنطوي سنة اخرى من سني حياتنا التي شقيت بالسياسة الصهيونية وباعمالنا واشقت البلاد واهلها ونخشى ان تشقى الاجيال المقبلة التي هيأ لها السعادة ابطال العرب الذين ظهروا باعمالهم فجعلوا عصرهم عصراً ذهبياً

لنلقى نظرة اجمالية على اعمالنا في السنة الماضية ولنرجع بسرعة الى الاهتمام بالمستقبل فليس في الوقت متسع للاشتغال بالماضي

في السنة المدبرة او في السنوات السابقة صغرت نفوسنا فنسينا واجبنا ونزلنا الى حد التنازع على الوظائف . اتبعنا عواطفنا فلم نعد نفطن للموقف الذي وضعتنا الطبيعة فيه ولم نعد نقدر عظمته او ندرك اهميته وشرفه العظيم

الرجال لا يخيفهم حرج المواقف بل يحمدون الظروف والحادثات التي تحرج مواقفهم لتتجلى مواهبهم وليتمكنوا من خدمة اوطانهم ودفع النائبات عن اقوامهم وليسطروا لهم في التاريخ آيات بينات

لولا الحرب وبلاياها ولولا ما جرته من الويلات على تركيا لما اتيح لمصطفى كمال ان يظهر بالمظهر الذي تجلت فيه عظمته العسكرية وحنكته السياسية ومواهبه الاجتماعية ومقدرته الخطابية المحلاة جميعها بالاخلاص المبين والايمان الوطني القويم والمدعومة بالحزم وقوة الارادة التي انقذت تركيا بعد هلاكها وحطمت الاغلال التي هيأها الاستعمار ليغل بها اعناق الاتراك كما غل اعناق ... وهم

اما اشباه الرجال فاذا وقعوا في ضيق ضعفوا امامه وصغرت نفوسهم وهربوا من من ساحات الجهاد ولجأوا الى تبرير اعمالهم الصغيرة بالمنازعات والمخاصمات والمماحكات وسعوا ليعيشوا في ظل الاسياد صاغرين

لمَ لم يظهر في عرب فلسطين رجال او على لاقل رجل يفتخر به العرب كما يفتخر الاتراك بمصطفى كمال وكما يفتخر المصريون بسعد وكما افتخر اسلافنا بمحمد وصحبه العظام الكرام

اليس مصطفى كمال رجلاً كالرجال أولم يكن بيننا ضابطاً في عداد ضباط الجيش العثماني ؟ اولم يكن علي ومعاوية وعمر وخالد وابو عبيدة ابناء نساء ورجال مثلنا ؟ لماذا صاروا رجالاً عظاماً وبقينا اشباه رجال؟

لاننا لم نشأ ان نتشبه بالكرام ولان حب الكراسي الصغيرة والمنافع المستعجلة [illegible] ولهانا عن الواجب القومي الوطني الشريف

الوقت لم يفت والمأثرة تعيد مائت الزمن حياً فلنعتبر بالماضي ولنعمل للآتي

اننا على باب شبه الجزيرة ونحن حراسها فلنكن حراساً امناء ولنقم بواجب الحراسة والا فتح الباب وعدا الخصوم على الحمى واستباحوه

ان العرب لما شادوا ملكهم وارادوا التبسط والتوسع لنشر مباديهم ومدنيتهم اضطروا الى انتزاع فلسطين من الرومان فبذلوا في سبيل ذلك جهوداً عظيمة ولما اتيح لهم الاستيلاء عليها استطاعوا ان يتقدموا الى مصر وافريقيا والاندلس ولما ضاقت بالافرنج وخافوا على ممالكهم من العرب جهزوا حملاتهم وصبغوها بصبغة دينية فلقبوها بالحملات الصليبية وغزوا العرب في فلسطين واستولوا عليها ليحصروهم وراءها ويتقوا خطر غزواتهم وفتوحاتهم

شعر العرب بالخسارة وباهمية موقف فلسطين فجهزوا جيوشهم عليها وبقوا يحاربون حتى اخرجوا الصليبيين منها وضموها الى ملكهم مرة اخرى

كان الافرنج في ذلك الزمن يريدون حصر العرب وراء حدود فلسطين حتى لا يمتدوا الى اوربا . اما اليوم فالاستعمار يريد استبدال عرب فلسطين بالصهيونيين ليبسط نفوذه على كل الجزيرة

عما قريب سندخل في عام جديد فلندخله ونحن رجال لا اشباه رجال . يجب ان نعرف البريطانيين وسواهم اننا اولى من سوانا بصداقتهم واننا اهل لها . وان اوطاننا لنا ولا نجيز لغيرنا ان يهبها لسوانا

لنوقظ ضمائرنا فتصرخ في دواخلنا قائلة افيقوا واكبروا فانتم ابناء امة مجيدة ووراءكم تاريخ عظيم فلا تشتغلوا عن العمل للمجد بالمنازعات على الصغائر

ملكة الدموع

— التعسة تقارب الثمانين —

بينما الشيوعيون الروسيون يحتفلون بمرور عشر سنوات على ثورتهم التي قلبوا فيها عرش قياصرة رومانوف وقتلوا القيصر الاخير نقولا الثاني مع كافة عائلته تقضي امرأة طاعنة في السن ايامها الاخيرة في قصر بسيط في خارج مدينة كوبنهاغن وعما قريب تبلغ الثمانين من عمرها

هذه الامرأة التي دعيت بحق « ملكة الدموع » هي ماري فيودروفنا ام القيصر السابق التي الى الان تعتقد اعتقاداً صميمياً ان ابنها القيصر نقولا الثاني لا يزال حياً يرزق فهي لا يمكنها ان تصدق [illegible] قبر حقير في ايكاترنبورغ . وهذا الاعتقاد الراسخ يساعدها على الحياة . ومع ان تاجها الذي لا يثمن والذي كانت تلبسه في ايام عزها بجوزة رجال الحكومة الشيوعية في موسكو ترفع رأسها المكلل بالبياض بكل فخر وجلال كأنها لا تزال امبراطورة جميع الروسيين . وهي المثال الاعلى لكل ما هو جميل وجليل وعظيم من ذكريات الايام السالفة في عز القيصرة الروسية عند مريديها واتباعها المخلصين الذين تألبوا حولها بعد ان كانوا قد هجروا اوطانهم الروسية او طردوا من البلاد

ولا تسمح القيصرة الجليلة لاحد ان يصلي عن روح ابنها القيصر نقولا الثاني في قصرها قائلة ان ابنها لا بد ان يرجع يوماً ما . ولما اعلن الغراندوق كيرل نفسه امبراطوراً على [illegible] فكتبت الى الغراندوق نقولا تقول : « ان قلبي اكتأب اكتئاباً مؤلماً . ولا يمكن لاحد ان يسلبني آخر شعاعة من رجائي هذا »

ولما هربت ام القيصر من روسيا امام حنق الثورة الهائج والتجأت الى القرم جاءها نبأ قتل البلاشفة لابنها ولكنها لم تصدقه بل كانت تضع سراجاً مضيئاً في احدى نوافذ قصرها الوقتي هناك كي يهتدي به ابنها عندما يعود اليها

وقد عرفت القيصرة - ابنة الملك كرستشن التاسع ملك الدنمارك السابق وعقيلة القيصر اسكندر الثالث الذي اعتلى عرش روسيا على اثر اغتيال النهلستيين اخاه اسكندر الثاني - بالحزم وسداد الرأي وكانت دائماً تنصح ابنها نقولا الثاني بقولها له : « كن قيصراً » ! ويقال انه لو كان اصغى الى نصيحتها ولم يتبع اهواء زوجته لما وقع تحت تأثير الراهب راسبوتين الشرير . ولربما كانت آخرة عائلة رومانوف المالكة غير ما سطره لها التاريخ الان

(مرآة الغرب)

الموقف السياسي

لم يعد البلقان وحده بركان الحرب في اوربا والعالم اجمع كما كان الحال قبل الحرب الكبرى بل صارت جميع البلدان الاوربية والشرقية براكين خطرة يخشى من اي غليان في واحدة منها ان يشعل نار حرب عامة طامة

وسبب ذلك ان الدول المنتصرة لم تراع فيما احدثته من التغيير في خرائط الطبيعية والجغرافية بل راعت في ذلك الميول والعواطف التي ولدتها الحرب فكانت عطوفة على بعض الدول الموالية ومنتقمة من بعض الدول المعادية ـ عملت بهذا الشعور فجاءت الحوادث مبينة ان كل قرار لا يكون مبنيا على الاسس الجغرافية والطبيعية العادلة ينقض عاجلا او اجلا مهما كانت القوات التي تؤيده عظيمة · وقد راينا الخلافات تتوالى على حدود الممالك الصغيرة والكبيرة وعلى اتفاقاتها ومعاملاتها فلا تكاد جمعية الامم تنتهي من تسكين واحد منها حتى يظهر الاخر ويثير مخاوف الساسة ويشغل اذهانهم

— مسالة اليوم —

تشتغل جمعية الامم اليوم في تسكين الخلاف الكبير الواقع بين لتوانيا و بولونيا على فلنا التي انتزعتها بولونيا من لتوانيا واعتبرتها مدينة تابعة لها جغرافيا وتجاريا وقوميا والتي قررت حكومة لتوانيا ان تجعلها عاصمة لها ويشدازر بولونيا حليفتها فرانسا كما يشد ازر لتوانيا روسيا عدوة بولونيا اللدودة والمانيا عدوة بولونيا ايضا والتي تريد ان تبقى لتوانيا صلة بينها وبين روسيا

تلاقي جمعية الامم صعوبة في حل هذا الخلاف حلا نهائيا ولذلك فقد لجأت الى حله حلا موقتا تتقي به خطر نشوب حرب بين الحكومتين تضطر اوروبا الى الدخول فيها

وقد وجدت الحكومات المنتصرة انها باتباعها عواطفها فيما احدثته من التغيير في خرائط العالم عقدت المواقف تعقيدا عسير الحل فالدول التي توسعت في اراضي جاراتها ونالت من حقوقها صارت تعتبر هذه الاراضي والحقوق ملكا حلالا لها وما عادت تتنازل عنها مختارة كما ان الحكومات التي اقتُطع من اراضيها وانتزع من حقوقها لم يعد يرضيها شيء غير استرداد المغصوب واعادة المسلوب وخصوصا اذا كانت تلاقي تأييدا من بعض الدول الكبرى

هذه هي العقد التي تلاقي جمعية الامم صعوبات جمة وكبرى في حلها وهي كما قلنا وليدة الصلح غير العادل الذي فرضه ساسة الحلفاء على اعدائهم ·

— بماذا يفكرون —

يفكرون الان ان ايسر طريق لحل هذه العقد هي دعوة روسيا والمانيا واميركا الاشتراك في درس الامور المختلف عليها ووضع حل جديد عادل لها والدنا نعلم مقدار ما تلاقي هذه الدعوة من القبول في اميركا ومن الميول السلمية في روسيا ومن التقارب بين المبادي الاستعمارية و بين الميول الاميركية والمرامي البلشفية

— اميركا تتسلح —

يظهر للقاريء ان اميركا ملت من المفاوضة مع الدول الاوربية في تحديد التسلح البحري وقد [illegible] ايها على ان تتسلح غير مبالية بما تقوله او تفعله تلك الدول فناشد رئيس الولايات المتحدة الامة الاميركية ان تبذل لبناء الطرادات وقررت وزارة البحرية الاميركية تسليح بوارجها بالمدافع الضخمة فاحدثت هذه الحركة الجديدة قلقا في دوائر اوربا السياسية ولعل الحكومة الاميركية جعلت عملها هذا جوابا على المعاملة الجمركية التي عولت فرنسا ان تعامل بها البضائع الاميركية ولاقت تعضيدا ادبيا من بريطانيا لان اميركا رات ان خير وسيلة لبسط نفوذها هي التشبه ببريطانيا وايجاد القوة الكافية لحماية طرقها البحرية والاسواق التجارية لبضائعها · ويقول البعض ان اميركا وصلت الى النتيجة غير المختلف فيها وان ساسة اوربا لا يحترمون غير القوة واذا كانت اميركا ستمشي على سياسة القوة فانها ستبهظ عواتق الدول بالتسليح الحربي وربما استعجلت بذلك الحرب

— الخلاصة —

خلاصة القول ان الاحوال في اوربا لا تدعو الى الاطمئنان ونحن نخشى ان تثور الحرب فيها حالما تستكمل حكوماتها استعداداتها الحربية وتصير قادرة على اقناع شعوبها بخوض غمراتها فهل يستعد العرب للطوارئ ولتأهيل انفسهم لمساعدة الحليف والوقوف في وجه الخصم وحماية الكيان ام نبقى كريشة تتقاذفها الاقدار وتلقي بها من ايدي سيد الى ايدي اخر

يحتاج الموقف الى تضحية وجهود والى كبر نفوس وهمم عالية

انباء بلاد العرب

سوريا

سوريا والانتداب

جاء في برقيات الاهرام ان الديلي اكسبرس اثبتت تلغرافا لمكاتبها الباريسي قال فيه ان اهم ما يدور حوله البحث في دوائر فرنسا السياسية مسألة العلاقة السياسية بين ايطاليا وفرنسا وان حملة صحافية بدأت والغرض منها حمل فرنسا على التنازل عن انتدابها في سوريا للايطاليين ولعل الغرض الحقيقي من هذه الحملة هو حمل السوريين على الرضا بالانتداب الفرنساوي او بما تفرضه فرنسا على السوريين من الشروط

المهاجرون الى البرازيل

كذب قناصل البرازيل في مصر وسوريا خبر منع دخول المهاجرين السوريين الى البرازيل

احتلال ام الجمال

جاء في بلاغ فرنساوي ان احتلال الفرنساويين لام الجمال حدث بموافقة الانجليز وكان الغرض منه الوقاية من الكوليرا وتنظيم مراقبة صحية على الحدود العراقية

الآثار في بيروت

اكتشف هيكل روماني في بيروت من بناء هيروس الكبير وقد قدمت بعثة لدرس آثار الصليبيين ومبانيهم من قصور وحصون

قضية آل سرسق

تم الاتفاق بين الاخوين نجيب بك والبربك سرسق بمساعي غبطة البطريرك الارثوذكسي غريغوريوس حداد وفك الحجر عن البربك في المحكمة [illegible] بحضور المسيو ميلران محامي المحجور عليه سابقاً بدون ان يضطر جنابه الى المرافعة في الامور الشرعية

الامير نسيب ارسلان

نعي الينا من شويفات لبنان المغفور له الامير نسيب ارسلان كبير انجال المرحوم الامير حمود ارسلان وشقيق الاميرين شكيب وعادل ارسلان وقد كان اديباً كبيراً وشاعراً رقيقاً فعز نعيه على جميع عارفي فضله ومقام اخويه الكريمين المضطرين الى البقاء بعيدين عن وطنهما لبنان حتى انهما لم يتمكنا من رؤية شقيقهما ووداعه في الساعة الاخيرة

وقد احتفل بدفن الفقيد احتفالاً عظيماً اشترك فيه اعيان ووجهاء بيروت والاهالي في قضاء الشوف رحمه الله رحمة واسعة وعزى والدته الفاضلة وشقيقيه الكريمين وجميع اعضاء الاسرة الارسلانية العريقة

مكافحة الجراد

تألفت لجان لمكافحة الجراد في بلاد حلب وتوزعت على النواحي التي القى الجراد بيوضه فيها لتشرف على جمعها واتلافها

المسيو ميلران
في نقابة الصحافة اللبنانية

بيروت في ٩ دسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — القى المسيو ميلران امس مساء خطابة في نقابة الصحافة قال فيها ما خلاصته : لقد أثر حسن استقبالكم لي وعظيم حفاوتكم بي اعظم تأثير في نفسي وذكرني وجودي بينكم بالايام التي كنت فيها صحافيا اعاني متاعب مهنتكم التي عرفتها واختبرتها شخصيا فاسمحوا لي اذن ان اكلمكم عنها واذكركم بواجباتها فانتم تحملون ثقة الشعب وتتكلمون بلسانه وعليكم يتوقف ارشاده وانارة طريقه وكلكم عارف خطورة هذه المهمة الملقاة على عواتقكم . لقد سمعت احاديث كثيرة عن التقاليد التي تربط فرنسا بلبنان . ولست بحاجة الى ادلة عليها لاني اشعر بها مثلكم واعرف

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة ٦ »

الكرمل

(السبت في١٧ كانون اول سنة ١٩٢٧)

هل نما الشعور

— الوطني في فلسطين —

تابع ماقبله —

قلنا ان الفضل في حياة الصحف ... يعود ... طمه الى اعيان البلاد واصحاب الوجاهة فيها وقسم كبير منهم يشترك عن وطنية صادقة والبعض عن كبر نفس لانهم كما قلنا يأنفون من رد ما يأتي معنونا بأسمائهم

نرجو ان يسمح لنا حضراتهم بقول كلمة انتقاد وهي انهم بعدم تفريقهم بين الصحف الوطنية وغيرها وعدم تنازلهم لرد غير الوطنية ... دوا الصحف الضارة كما ساعدوا الصحف الوطنية على الحياة فخدمت الصحف المضرة النفعيين وقامت في وجه المصلحين الصادقين واظهرت الامة بغير صورتها الحقيقية واساءت الى الحركة الوطنية ولذلك يرجى من هؤلاء السادة الذين لا يزالون يحملون بين ضلوعهم بقية نخوة ومكارم اخلاق عربية ان يراعوا مصلحة الوطن ويختاروا من الصحف ما يعتقدون بنزاهتها واخلاصها وحسن خدمتها

اما فريق المتعلمين والمزارعين الذين تخدمهم الصحف وتعلق عليهم الامال الوطنية فسنتكلم عنهم بحرية تامة في الاعداد القادمة ان شاء الله . يتبع

—﴿ بلاغ رسمي ﴾—

يؤمل فخامة المندوب السامي ان تقام الصلوات في جميع اماكن العبادة استدراراً للمطر الذي تحتاج اليه البلاد الان شديد الاحتياج

والكرمل تامل ان تقام الصلوات في جميع المعابد لترفق الادارة بالاهالي وتهتم باقتصادياتهم

سقط المطر في اكثر اقسام فلسطين الجنوبية الى حد انه صار يمكن فلح الاراضي الخفيفة اما في الاقسام الشمالية فالمطر الى يوم الخميس كان رشاشا

محليات

على الاطلال

﴿ في مدينة نابلس العربية القديمة ﴾

زرنا نابلس مؤخرا فوقفنا مرتين ثلاثة على انقاض الخرائب التي احدثها الزلزال

اعادت هذه الوقفات الى الذاكرة ذكرى الرعب والذعر الذين حلا بالاهلي يوم دمدمت الارض في تلك البقعة وترجرجت واهتزت فسقطت بيوت على ساكنيها وتصدعت اخرى وفر الناس في تلك الاسواق الضيقة الطويلة الى البراري

تنقبض النفس لمناظر الخرائب المكشرة الكدرة واول ما يخطر للبال السؤال ماذا حل باصحاب هذه البيوت من الفقراء او من ابناء العائلات الكريمة العريقة الذين لا تساعدهم الاوقات على اعادة البناء والترميم وكم بلغت خسارة هذه المدينة العربية التاريخية !

بقيت نابلس محافظة على تقاليدها العربية الى يوم الزلزال فكانت دواوين الكرماء تبقى مفتوحة للضيوف والزائرين ولكن ما احدثه الزلزال من خراب وخسارة ادى الى انقطاع هذه العادات ولو الى حين

يقدر النازحون من نابلس على اثر الزلزال بالفي نسمة والذين هجروا بيوتهم وبنوا اكواخا بضعفي هذا العدد

تقدر خسارة نابلس مما لاحظناه بانفسنا وفهمناه من اهل الاختبار بنصف مليون جنيه على الاقل

وانا لنشكر بهذه المناسبة البلدية المنتخبة ورئيسها النشيط على ما قامت به من المساعدات على تخفيف الويلات على رغم فراغ صندوقها .

فلقد هدمت الابنية الخطرة ورحلت انقاضها وصرفت على ذلك الى الان نحو ستة الاف جنيه ويقدر انها ستنفق الفين اخرين وقد تناولت ما انفقته مساعدة من صندوق الحكومة

يبلغ ما تعوضته من بيع الانقاض سبعماية جنيه

وقد اعطت ٧٥٠ رخصة مجانا لاصلاح البيوت المتصدعة واعادة بناء غرف ودكاكين متهدمة و ... متصدعة لبناء بيوت خشبية

وبنت بمساعدة الحكومة من اموال الاعانات مئة مسكن زنك مؤلف من غرفتين لايواء العائلات الفقيرة .

لم تستطع ان تقوم باصلاح الطرق كالعادة لصعوبة تحصيل الضرائب من المنكوبين لانها تابى التضييق عليهم . (يتبع)

انتبه في العدد القادم انشاء الله الى مقال عن دور الصناعة بنابلس

— كتاب مفتوح —

— الى سعادة قاضي القضاة —

—﴿ ورؤساء دوائر الاجراء ﴾—

نلخص هذا الكتاب الذي جاءنا من صاحب الامضاء ونوجه انظار رجال القضاء البريطاني اليه

وصف الكاتب الفاضل سوء الحالة الاقتصادية ثم تطرق الى القول ان بعض المرابين يطلبون حبس المديونين مهما كان المطلوب لهم منهم زهيدا ولا يكتفون بذلك بل يبحثون اذا كان لغيرهم دين على المديون فيصبرون الى ان تقارب مدة حبسه من الانتهاء ... ون مهله واخلاء سبيله ليتسنى للمحكوم له الثاني ان يطلب حبسه وقد يجري هذا مرتين ثلاثة فيقضي السجين عدة اشهر في السجن وهو لا يملك مروى نقير فتهلك عائلته جوعا

لذلك يطلب صاحب الامضاء الفاضل من رجال القضاء اذا كانوا لا يستطيعون انقاذ المديون من الربا الفاحش ان ينقذوه من تكرر الحبس مثنى وثلاث لانه لا يصدق انه يوجد انسان يستطيع دفع ما عليه ... ضى بالحبس والاعسار ح . ح

—﴿ تكذيب اشاعة ﴾—

جاءنا من صاحب الامضاء ما يلي

تناقلت الالسن ان رئيس المجلس الاسلامي في القدس اتى خصيصاً للنظر في مسئلة تنصر العائلات الاسلامية في شفاعمرو والحقيقة خلاف ذلك لاننا لم نر سماحة الرئيس ولا احد من قبله باحثنا في هذه القضية

الداعي : نعمة اسعد حسين

— حول تنصر المسلمين —

جاءتنا رسالة ثانية من مسلمي شفاعمرو الذين تنصروا يبين كاتبوها الاسباب التي دعتهم الى اعتناق النصرانية فرددناها اليهم ورجوناهم للمرة الثانية ان لا يحاولوا ادخالنا في الموضوع الذي يؤلمنا الدخول فيه وخصوصاً لاننا ممن كانوا يقولون بضرورة دخول نصارى الشرق في الاسلام لتحاشي الانقسامات الطائفية والدسائس ولكن الذي يتراءى لنا ونخشى منه ان المعاملة التي يلاقيها ضعفاء المسلمين من البعض سوف تزعزع ايمان الكثيرين منهم

= حول حكاية احمد ابو يونس =

اتصل بنا ان مسألة رفض مقابلة وفد بلدية حيفا من قبل الحاكم مالم تنه وظيفة احمد ابو يونس احدثت تاثيراً سيئاً في البلاد وكل ذي ذوق وشعور مستاء من هذه المعاملة ولذلك نعتقد انه صار يتطلب من هيئة البلدية ان تحافظ على كرامة منتخبيها

هذا واننا سمعنا انه حدث زيادات رواتب لبعض المستخدمين دون قرار بلدية في عهد البلدية السابقة والذين شاغبوا على احمد ابو يونس وافقوا على تلك الزيادة فهل هذا صحيح ؟

سنعود على الموضوع الى ان يتبين الخيط الابيض من الاسود

=﴿ قدوم وذهاب ﴾=

عاد الى حيفا من بيروت صاحب السيادة النبيل المطران غريغوريوس الحجار

وقدم اليها من بيروت حضرة الكاتب الوطني الاديب واحد انصار النهضة النسائية جميل بك بيهم

وقدم من الكابري الوجيه الكبير نايف افندي سرحان ومعه حضرة الوجيه السيد ركاد الصالح

وقدم من طبريا المحامي الاستاذ ابراهيم عنبتاوي

وسافر بطريق حيفا الى القدس القاضي محمد افندي البرادعي

﴿ في الصين ﴾ احتل الشيوعيون مدينة كانتون وبدأ الاجانب بالجلاء عنها بحماية الجنود الاميركية ويحدث الشيوعيون اضطرابات في مواقع مختلفة ﴿ الغازات السامة ﴾ في برقيات الاهرام ان بريطانيا لا تصدق على انفاق الامتناع عن استعمال الغازات السامة حتى تصدق عليه جميع الدول الكبرى ﴿ ميزانية لبنان ﴾ وافق مجلس نواب لبنان على الميزانية ﴿ خضوع الاطرش ﴾ علمنا ان لا صحة لما شاع عن مفاوضة سلطان باشا الاطرش بالخضوع اذا كانت السلطة الفرنساوية تعفو عنه ﴿ انباء الحجاز عن ام القرى ﴾ سجلت الحكومة ٢٦٧ سيارة في الحجاز . وبوشر باصلاح طريق العبادي عملا بامر جلالة الملك لتسهيل مرور عدد كبير من الحجاج الى جبل عرفات وجيء بمهندس لوضع مستقطر كبير « كنداسة » موضع القديم لتوفير ماء

﴿ مرفأ حيفا ﴾ اتصل بنا ان المهندس الكبير المستر بالمر سيصل الى حيفا في اواخر الشهر الحالي وحالما يفرغ من درس الخرائط على الموقع يباشر بناء المرفأ بصورة جديدة وبلغنا ان دائرة الاشغال العامة قاولت بعض مقاولي العرب على فتح محاجر المرفأ في عتليت وما لبثت ان استبدلتهم بعمال اليهود

الاستاذ الفاروقي

يستأنف العمل في حقل الوطنية

جاءنا الكتاب التالي من حضرة المحامي محمد فايز الكنفاني

يافا في ١٣ ـ ١٢ ـ ٩٢٧

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء المحترم

تحية واحترام · كلفني فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان افندي للتاجي الفاروقي ان اقدم لجنابكم صورة عن نقده القانون المعدل لقانون الجزاء نمره « ٢ » وحسب امره فانني اقدم لجنابكم متتابعاً صورة النقد المذكور كي تنشروها بجريدتكم الغراء ولكم الشكر سيدي محمد فايز الكنفاني

موعدنا العدد القادم بنشر القسم الاول من نقد علامتنا الكبير الاستاذ الفاروقي لتعديل القانون المذكور

— ✱ البريد والصحافة ✱ —

نرجو من ادارة البريد ان تتفضل بتعريفنا عن نتيجة تحقيقاتها عن صحف مشتركي القرى واين يذهب ما لا يصل الى اصحابه منها

✱ الاستاذ الفاروقي ✱

— وجمعية الشبان المسيحية بالقدس —

القى العلامة الاستاذ الفاروقي محاضرة في هذه الجمعية الزاهرة يوم الثلاثاء في ١٣ الحالي ولم يسعفنا الحظ لاستماعها

— عكا —

— ✱ مشروع المياه ✱ —

اتصل بنا ان الحكومة اجازت اعطاء بلدية عكا ثلاثة الاف جنيه لمشروع حصر الماء وتوزيعها فنشكرها

— تخمين البرتقال —

— كتاب مفتوح الى الكولونل سيمس —

اسمعنا بعض اصحاب بساتين البرتقال شكوى مرة من ظلم تخمين بساتينهم فقد قال لنا بعضهم ان الموسم في هذه السنة لا يزيد عن نصف الموسم الماضي كثيراً · مع ذلك فقد زاد التخمين في هذه السنة عنه في الموسم الماضي

نحن وكل عاقل في البلاد نعمل لتحسين حالة البلاد الاقتصادية ونود ان تعم زراعة البرتقال ساحل عكا ولكن ظلم التخمين لا يثبط همم الناس فقط بل قد يحمل اصحاب البساتين على اهمال امرها · لا نود ان يعتقد الناس ان الادارة تتوسل بالوسائل التي تحمل الاهالي على اهمال اراضيهم واملاكهم بل ان يكون ظنهم بها حسنا

شكا هؤلاء الذوات في عكا امرهم للحكومة فقالت انها لا تستطيع ان تبدي حراكاً تجاه التخمين والتخمين طريقة غير قانونية وفاسدة فهل يتفضل الكولونل سيمس باشارة الى المالية لتعيد النظر في تخمين بساتين البرتقال في عكا دون ان يغرم اصحابها نفقات هيئات جديدة تصحح خطأ السابقة

لسنا ندري لم دائرة الزراعة لا تقوم على حماية المزارعين والملاكين

— ✱ الدكتور الشقيري ✱ —

للدكتور محمد علي الشقيري حكاية غريبة مع الصحية وهي نتيجة خلاف مزمن بينه وبين مدير الصحية العام على ما اتصل بنا وسنفرد لهذه الحكاية فصلاً في العدد القادم

— اخبار صهيونية —

— ✱ الجمعية الصهيونية والعمال والحكومة ✱ —

طلب زعماء العمال في اجتماع من الصهيونية تدبير ٦٠ الف جنيه لتشغيل العاطلين فاجابت الجمعية ان هذا غير مستطاع والوسيلة الوحيدة للخروج من الازمة هي ان تترك للحكومة مسؤولية تشغيل العمال فانذر زعماء العمال الجمعية بان هذا العمل لا يخلو من خطر على السياسة الصهيونية

« الصهيونيين وجمعياتهم »

في اجتماع المجلس المحلي في ملبس اقترح الخواجه يميني عدم الاشتراك لمساعدة « وعد هالومي » لانها جمعية سياسية حزبية صهيونية واعمالها منحصرة في خدمة الشبيبة الصهيونية فوافقه ٧ من الاعضاء وخالفه ٢ · فقرروا مساعدة الجمعية بعشر جنيهات سنوياً

« المسز سولد »

والمؤتمر الصهيوني في اميركا

قالت المسز سولد في مؤتمر الصهيونيين في اميركا يتعذر علينا تجاوز حدود الميزانية لان التبرعات للصهيونية في كل العالم محدودة تماماً ومعنى الميزانية اقفلوا ابواب « ارض اسرائيل » في وجه الشبيبة الذين يريدون المهاجرة اليها لاحياء النهضة الصهيونية

وقالت ما معناه عهدتم الي بادارة المعارف في فلسطين واني اجد من واجبي بسبب الميزانية ان اطعن كل معلم صهيوني بخنجر في صدره

— ✱ الناصرة ـ لمكاتبنا ✱ —

جلست محكمة السامرة النزيهة في الناصرة وحكمت على نصرات الملاحي بسبع سنوات كوربك وعلى فايز الفاهوم باربع سنوات كوربك لانهما سرقا دكاكين عيسى الباضي وتوفيق الكرزم ومعروف عيسى رزق · وحكمت على عبد الهادي زعرورة بستة اشهر في الحبس لانه اخفى المال المسروق · وقد حكمت ايضاً على كل من علي عبد الكريم ومصطفى الاحمد وعبد الرحمن العلبي ومحمد العبد باربع سنوات كوربك لانهم نهبوا امتعة من بيت مفلح احمد الموسى من قرية عبلوط

سرقة — سرقت مالية النادي الكاثوليكي من دير اللاتين ولم يعرف الفاعلون

قدوم — قدم الناصرة في ٩ ـ ١٢ ـ ٢٧ سماحة الحاج امين افندي الحسيني · والاستاذ خليل افندي السكاكيني بمهمة تتعلق بادارة المعارف

— ليلة ١٣ ـ ١٢ ـ ٢٧ تصدى اللصوص لسيارتين بالقرب من قرية المجيدل التي تبعد عشر دقائق عن الناصرة · سلبوا الركاب دراهمهم وامتعتهم

نقل — نقل حنا افندي متيا ضابط بوليس صفد الى مثل وظيفته في الناصرة ونقل علي افندي جزدار الى مثل وظيفته في حيفا فهيم فرح

الشرب للحجاج في جدة · تصل البواخر التي تنقل الحجاج تباعا الى جدة ✱ ميزانية بلدية بيروت ✱ تقول العهد ان واردات بلدية بيروت لسنة ٩٢٨ قدرت ب ١٢٣ الف ليرا سورية لبنانية ذهب من الايرادات و ٧٥ الف ليرا من الا٠١٠ ✱ المستعمرة الارمنية ✱ وقالت العهد ايضا السلطة العسكرية انتهت من تنظيم خريطة المستعمرة الارمنية في الاشرفية وتفاوض في انشاء هذه المستعمرة ✱ المبعدون السياسيون ✱ ربما ابان يطالبان باعادة حرية المبعدين السياسيين اليهم ✱ طرابلس ✱ اقام رئيس بلدية طرابلس الدعوى على محافظها لانه اتهمه بالتواني عن تحصيل رسم الشرفية من بعض اقاربه فعد الرئيس هذا الاتهام ماسا بشرفه · في هذه عبرة لمن يريد ان يعتبر

« تتمة انباء بلاد العرب المنشورة في الصفحة ٣ »

الرابطة الروحيه القوية التي تربط البلدين والتي ازدادت قوة اليوم بوجودنا عندكم ان علاقتنا الحاضرة والمقبلة يجب ان تقوم على اساس الثقة المتبادلة بيننا . واذا وقعت هفوات او خطيئات من احد الفريقين فان الثقة وحسن النية كفيلان بازالتها كما ان الحق سيحق مهما طال الزمن عليه . واني اعرف مطالبكم الوطنية وان كانت تصل الينا متناقضة فتاكدوا ان الانتداب يسعى الى تحقيقها والتوفيق بينها . وسانقل بامانة عواطفكم الى زملائكم في فرنسا الذين يمكنكم الاعتماد عليهم . »

— الحدود بين سوريا وشرق الاردن —

برلين في ٨ دسمبر — علم مكاتب جريدة « برلنر تاجبلات » في القدس من مصدر فرنسوي رسمي ان الجنود الفرنسوية لن تنسحب من الاراضي التي احتلتها في شرق الاردن وان المفاوضات المتعلقة بتحديد الحدود مستمرة في لندن وباريس ص

الملك فيصل والصهيونية

نقلت الاهرام عن جريدة اسرائيل ما يلي :

في اثناء اقامة الملك فيصل في لندن تقابل جلالته مع الدكتور ايدر في فندق هيد بارك مقابلة رسمية . وفي هذه المقابلة اعرب جلالته عن اهتمامه بالحركة الصهيونية وما نقوم به في فلسطين ، وقد شرح له الدكتور ايدر الشيء الكثير من اعمال الصهيونية والحالة في فلسطين

— ذكرى احتلال القدس —

لندن في ٩ دسمبر — احتفل بالتذكار السنوي العاشر للاستيلاء على بيت المقدس في اجتماعات عقدت في لندن لعضد مشروع يرمي الى جمع خمسين الف جنيه لانشاء كاتدرائية سان جورج وتدارك مبلغ سنوي قدره خمسة الاف جنيه وانشاء مدرسة للصبيان وفندق للسياح في بيت المقدس

وفي الاجتماع المعقود في كنيسة وستمنستر خطب رئيس اساقفة كنتربري واسهب

بيان

الى المهاجرين الكرام

جاء من اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية ما يلي :

اذاعت الحكومة بلاغاً رسمياً يتلخص في ان المهاجرين الفلسطينيين الذين غادروا البلاد بعد سنة ١٩٢٠ او الذين غادروها قبل هذا التاريخ وعادوا اليها فاقاموا فيها لا اقل من ستة اشهر وقدموا طلباتهم ورفضت ، عليهم ان يراجعوا القناصل الذين قدمت اليهم هذه الطلبات لان حكومة فلسطين بناء على قرار من وزارة المستعمرات وعدت بان تعيد النظر في هذه الطلبات .

فاللجنة تنبه اخواننا المهاجرين الى انتهاز هذه الفرصة مؤكدة لهم انه وان يكن هذا البلاغ غير محقق لاماني المهاجرين جميعهم فانها ستواصل الجهود معتمدة على الله وعلى قوة الحق الذي لكم بان لا تخرج من ميدان الجهاد الا منتصرة بهذه الاماني ان شاء الله .

بيت لحم في ٢ سمبر سنة ١٩٢٧

كاتب اللجنة : خليل عيسى مرقص

في الكلام عن موقف الكنيسة الانجليكانية وما طرأ عليه من التغير نحو الكنائس الشرقية فقد كان قبلا بينها وبينهن معرفة غير مقترنة بالثقة اما الان فبين تلك الكنائس عاطفة اخاء تزداد توثقا سنة فسنة في معناها وصبغتها وفائدتها .

ورأس مطران لندن الاجتماع في السنترال هول بوتنمنستر وايد السر صموئيل هور المشروع لنيل المبلغ لانماء الكتدرائية في بيت المقدس وقال ان التقدم المادي والادبي في فلسطين في السنوات العشر الاخيرة مرجعه الى النفوذ البريطاني

وذكر انه عند ما القيت مقاليد الدفاع عن فلسطين الى القوة الجوية هبطت نفقات الدفاع من ثلاثة ملايين جنيه الى ٣٠٠ الف جنيه وفي العراق نقصت النفقات من ٢٠ مليون الى ثلاثة ملايين وقال ان غزة ستكون محطة كبيرة على الطريق الجوي الهند والشرق الاقصى وامتدح ادارة المندوبين السامين وقال ان اللورد بلومر عزز التقاليد البريطانية

واثنى مطران بيت المقدس على عمل الجيوش البريطانية لتوطيدها اركان الامن العام — روتر

الكرمل : ايسر الصهيونيين هذا

الكولونل لورنس

فلتكن لهؤلاء المتندبين شهامة الكولونل لورانس وعزة نفسه فنثق بمواعيدهم عندئذ ولتكن لهم نيات هذا الرجل الطيبة واطواره المملوءة بالرجولية فنصدق مواعيدهم . ولكن اني لهم ذلك والكولونل نفسه يوبخهم ويخاطبهم بلسان فصيح انهم لم يرعوا عهد العرب الذي قطعوه لهم ولم يعاملوهم بالنصفة مع ان العرب سفكوا دماءهم وجادوا بارواحهم وقتلوا ابناء دينهم الترك في سبيل الاحلاف وقاموا بما تعهدوا به للاحلاف ولولا العرب لما وصلت جنود الاحلاف الى فلسطين وسوريا ولبنان ولولا العرب لما شاهد الاحلاف دمشق باب الكعبة وعاصمة بني امية

سارت جنود العرب في طليعة الاحلاف — عطلوا السكك الحديدية التركية وهزموا جيش الترك مرارا وقد شهد وقائعهم الكولونل لورانس « ملك العرب غير المتوج » وامير العرب الذي له في افئدتهم من المحبة ما لاحد الخلفاء من بني امية

وقف الكولونل الشجاع في وجه مليكه الذي لا تغيب الشمس عن املاكه وخاطبه بلسان فصيح وجرأة قلما تجدها الا في صدر الشهم النبيل قائلاً لقد خنا العرب ولم نراع لهم عهداً — اسبغ عليه جلالة الملك جورج الرتب والاوسمة فردها اليه قائلاً انها مصداة بالخيانة فلا اعلق على صدري وساماً جزاء خيانتي العرب ولا اقبل رتبة والعرب يظنون بل يقولون ويؤكدون انني خنتهم ومعاذ الله ان اكون خائناً لحفظة العهود

لسنا نعلم ماذا نقول تجاه هذا الحادث فالكولونل رجل اقل ما يقال فيه انه نبيل وشريف وشهم . ولكن الملك الذي لقي منه ما لقي لم يحرك ساكناً ولا انتهره كما يفعل الملوك ولا آخذه على قوله ولا عنفه بكلمة ولا طرده من حضرته الا يقال عن ذلك الملك العظيم انه عادل وانه عرف الحقيقة فلم يغضب من جراء اقوال الكولونل وادرك ان ذلك الجندي النبيل يقول ما يقوله عن اخلاص فسكت عنه ولكن ليس سكوت الغاضب ولا الناقم

واجه لورانس الوزارة وعاتب رجالها عما اتوه مع العرب وقال لهم بلهجة الرجل الشهم انهم خانوا عهودهم فابكى اللورد كرزون واسال دموعه ، والمعروف عن اللورد انه رجل حديدي او صنم من الاصنام الحجرية لا يتأثر ولا تتحرك في قلبه شفقة فلماذا بكى اللورد اذن وكيف بكى وعلامَ بكى — لا شك انه بكى ندماً على ما فات ولكن هيهات ان ينفع الندم في مثل هذا الموقف هيهات

. . .

لقد قضي الامر واقتسم الحلفاء ميراث تركيا ووزعوه ارثاً حلالاً فيما بينهم . ومن سوء الطالع والحظ الاسود اننا وقعنا في قبضة دولة اول ما فكرت به ان تقضي على استقلالنا وتميت فينا العواطف الوطنية باحياء النعرة الطائفية فلا ينفع بعد اليوم احتجاج الكولونل لورانس وغيره من رجال اوربا سواء كان في انكلترا او فرنسا فالاستعماريون يسودون اليوم واستعمار سوريا وفلسطين امر لا مهرب منه وقد اصبح عندهم في حكم المقرر ونحن تجاه هذه المصيبة لا نحرك ساكناً وكل ما يهتم به رجالنا — المراكز وكراسي الوظائف والرواتب ضاعت البلاد او ذهبت غنيمة للمستعمرين ذلك امر ثانوي في اعتقادهم فكل منهم يردد القول المأثور « انا وبعدي الطوفان »

(مرآة الغرب)

الكرمل : ونحن بدورنا نقول فليكن زعماؤنا كالكولونل لورانس او كالغازي مصطفى كمال لنمشي وراءهم . هذا ما قاله لورانس لجلالة مليكه ولوزراء حكومة بريطانيا العظمى وهذا ما فعله باوسمته فما الذي قاله وفعله الملك فيصل والامير عبد الله رفيقا لورانس العربيان بمقابلة ذلك ؟ اقرأوا تصريح الملك فيصل للدكتور ايدر الزعيم الصهيوني وتذكروا تعليق وسام القديسين على صدر الامير عبد الله

المندوب السامي

في بئر السبع

الخطاب الذي القاه رئيس بلدية بئر السبع بين يدي فخامة المندوب السامي اثناء زيارته الاخيرة لبئر السبع

يا صاحب الفخامة

نحييكم قلوبنا وهي ملأى بالسرور والابتهاج وترحب بتشريفكم ارواحنا وقد انقذ نموها من مخالب الجدب واغثتمونا عند الاحتياج وكان عطفكم علينا كعطف الاب الكريم على ضعاف الابناء والكل منا ينتهز هذه الفرصة بكل سرور للترحاب بفخامتكم قائلين مرحباً بالزائر الكريم والمتفضل العظيم

يا صاحب الفخامة

اغثتم البدو من ضيق المحل وحفظتموهم من مخالب العذاب فاستوجبتم شكر الكل و بدون شك ان مساعدتكم وتعطفكم على هذا القضاء كان سعادة ولو لا ذلك لقابلنا الهلاك فارجو ان لا تحرم هذه البلدة من تعطفكم عليها ومن مد يد المساعدة اليها فهي ترجو فخامتكم ان تسعفوها بمبلغ من المال يقوم بتحسين مجاري مياهها التي هي غاية الامال و بناء حوض على الفن الحديث يحفظ الماء و يوزعه على الاهالي بصورة صحية

ان دائرة البلدية فقيرة جداً عاجزة عما يطلب منها من التصليحات قليلة الواردات فلذلك تقدمت طمعاً بكرمكم وحبكم للاصلاح مسترحماً ان تضموا لمآثركم السابقة وفضلكم الكبير على قضاء بئر السبع هذه المأثرة الحسنة باعانة بلديته فيكون لفخامتكم خير ذكرى في هذه الدار على كر الايام ومر الاعصار. واسمحوا لي ياصاحب الفخامة ان اطمئنكم بانكم ملكتم قلوب الجميع بمآثركم واني بلسان عموم اهل هذه البلدة اقدم عظيم الشكر على عظيم فضلكم وجميل احسانكم. ونطلب من الله ان يحفظكم بصحتكم ويرشدكم في جميع اعمالكم

الخطاب الذي القاه الشيخ فرج ابو مدين شيخ مشايخ بئر السبع بين يدي فخامة المندوب السامي

يا صاحب الفخامة

نحن عربان قضاء بئر السبع نرحب بتشريفكم قائلين بلسان واحد اهلاً بالزائر الكريم زرتمونا في العام الماضي وكانت علائم الجدب بادية فتمنيتم ان تعودوا لزيارتنا في حالة الخصب

ولما سمعتم ان المحل اتلف الزرع واهلك الضرع فقمتم مقام الغيث في غيابه و بدلتم الجدب خصباً فنقلتم من اراد من الاهالي لبلاد الخير بالقطار وقدمتم لمواشينا العلف وهيأتم لنا اسباب الراحة في الامدار وخففتم عنا عبء الاضرار واعفيتمونا من بدل تعداد المواشي وزدتمونا تكرماً فمنحتمونا عشرين الف جنيه قرضاً فتبدل العسر باليسر واكرمتمونا بتشريفكم في هذا العام ونظرتم لنا بعين الاعتبار فهذه مآثر لفخامتكم كما ذكرت تشكر وعلى جبهة الدهر بمداد الثناء تسطر

واني بلساني ولسان اخواني شيوخ قبائل العرب وافراد عشائرنا نقدم لفخامتكم الشكر الكثير على فضلكم الكبير ونرجو الله ان يوفقكم لما فيه خير لهذه البلاد وسعادتها ايامكم الزاهرة.

الكرمل : في هذين الخطابين ما يدل على شعور العرب بالشكر و يدعو الى مقابلته بغيره والقياس به للمستقبل

موسكو في ٥ دسمبر - سافر الى برلين اليوم امين زارب رئيس الوفد التجاري الايراني ورئيس الغرفة التجارية والمجلس الاقتصادي الاعلى في ايران ص

جنيف في ٥ دسمبر - صدر بلاغ سمي عن المحادثة التي جرت بعد ظهر اليوم بين السر اوستن تشمبرلين والرفيق لتفينوف في فندق بوريفاج و يقول البلاغ ان الاجتماع كان وسيلة لتبادل الآراء في شأن العلاقات بين الحكومتين السوفيتية والبريطانية ولكنه كان من المتعذر الوصول الى اساس للاتفاق . وقد غادر الرفيق لتفينوف الفندق في الساعة الثالثة والنصف وصرح لصحافيين الذين كانوا بانتظاره انه ليس لديه شيء مفيد يقوله ص

القضاء

كلمة حول المشروع المعدل

لبعض مواد قانون الجزاء العثماني في المادة ٤٦ وغيرها المنشور بالجريدة الرسمية في تشرين ثاني سنة ٩٢٧

لا ندري هل اعتبرت الحكومة عند نشرها هذا التعديل مشروعاً كما هي عادتها ام قانوناً ونرجح بحكم العادة اعتبارها اياه مشروعاً وان لم تكن الجريدة الرسمية لم تصرح بذلك بل توجته بكلمة قانون لا مشروع لهذا حقت علينا كلمة نقد نرسلها حوله على سماء الكرمل الغراء فأقول :

ان نقدي لهذا المشروع يتناول جهات ثلاث :

الاولى : ان التصور والتصميم فيه بالحوادث العادية يستلزم الجزاء وهو مناف لاساس حق المجازاة ومشروعيته

الثانية : ان المحاولة بعرف هذا القانون مشاكسة لحكمة التشريع الاساسية

الثالثة : ان الشريك للمجرم وذي التدخل الفرعي في الجريمة بعرف هذا القانون العجيب شريكاً ومتداخلاً فرعياً بالكلام

اما الجهة الاولى فهي واردة اذ لو اجتمع عدة اشخاص وتشاوروا على ارتكاب حادثة ممنوعة قانوناً ومنهي عنها في القوانين والانظمة الموضوعة فهي تستلزم الجزاء فيه وهذه الحادثة باعتبار النظريات الجزائية تصور وتصميم او ترتيب لحادثة ينوي ارتكابها من قبل جماعة فهي بعرف التشريع لامم الارض قاطبة تستوجب العقوبة ولا تستوجبها فهي تستلزمها عند مايكون اجتماع الجماعة لقلب نظام الحكومة او لترتيب غليان من شأنه اسقاط ملك او سلطان او غير ذلك من الحوادث التي هي سياسية محضة فان علماء الجزاء اوجبوا العقوبة على التصور والتصميم من هذا النوع صيانة لسلامة الدولة .

واما كون التشاور والتآمر لا يستوجب الجزاء عند عدم خروجه عن التصور والتصميم فهذا امر بتشريع امم الارض قاطبة اذ نصت النظريات والقوانين الموضوعة على ان التصور والتصميم او التشاور والتآمر على قتل او سرقة او سلب او نهب اي شخص او اي جماعة من عامة الناس دون استحضار الآلات والادوات الاجرائية لتلك الجريمة لا يستلزم جزاء ما اصلاً .

اما في قانوننا المعدل فالتشاور التصور والتصميم على ارتكاب حادثة هو بالحقيقة جرم عادي تشكل منه جرم وهذا خرق لاساس حق المجازاة ومشروعيته لا يجوز ان يطبق على بلاد متمدنة [illegible] بمجموعها طائفة من الشباب راقية وجماعة من رجال الصحافة الناهضة ولذا فالواجب على هاتين الجماعتين ان تحتجا عليه

اما الجهة الثانية : فالمحاولة بعرف هذا التعديل تشكل جرماً والصحافة معرضة لخطر هذا الشرك اكثر من جميع طبقات الامة واخصها تعرضاً له الكرمل بالدرجة الاولى وصوت الحق بالدرجة الثانية وسائر الصحف الوطنية بالدرجة

الاخير [illegible] شيخ الصحافة وباقي زملائه اسوق هذه الفقرة التي وردت في هذا المشروع :

من حاول ان يعرقل اي شخص في سمعته او في ماله .

من حاول ان يضر اي شخص او جماعة في مهنته او تجارته .

من حاول ان يضر آخر في تجارته :

اما نص هذه المحاولة فسأتكلم عنه واما ان شيخ الصحافة الاستاذ نصار معرض لها [illegible] فذلك وارد جداً اذ ان كلمة بسيطة منه يرسلها لامته بلزوم مقاطعة التجار الصهيونيين وباعتهم وتشجيع تجارة ابناء وطنه كافية لان تعتبر محاولة منه للاضرار [illegible] بمتاجر ابناء العم وهكذا يغدو الصحافي الجري الحر في عداد المجرمين بنظر هذا القانون وعندي ان هذه المادة جاءت مقيدة للحرية الفكرية وحرية الكلام وهي بنفس الوقت مجلبة للضرر وربما صيغت بهذا ال[illegible]ة لمتاجر ابناء العم الذين استعا[illegible] بوضع القانون من الصحافة الحرة فاجار[illegible]ضعهم ضمن هذا الحصن الحصين من التشريع المخالف . ووجه مخالفته

ان المحاولة في القوانين الجزائية ونقل بانها قسمين :

محاولة لارتكاب جناية وهذا يستلزم الجزاء .

محاولة لارتكاب جنحة وهذه لا تستوجبه الا في المواطن التي نص عليها القانون

وعلى ذلك فالكتابة لتشجيع الصناعة والتجارة الوطنية ومقاطعة المتاجر والمصانع الصهيونية حرباً على توطيد دعائم القومية وتركيز اسس الاستقلال الذي لا يكون الا بالانتاج والنمو الاقتصادي قد تعتبر محاولة بعرف هذا القانون وان تكن من الحوادث العادية وان تكن لا يوجد من يقول بانه منهي عنها [illegible] فليسمع الحاج امين افندي وراغب بك وكاظم باشا . ليسمع المجلسيون والمعارضون ليسمع عشاق الكراسي هذا وليد[illegible] جيداً لانه نتيجة لخطتهم التي سلكوها خيراً تجاه هذه الامة المنكودة الحظ

اما الجهة الثالثة فان الشريك بهذا المشروع المعدل هو :

الى آخر ما ورد في المادة الاخيرة فانه يستلزم عقوبة لا تنقص عن سنتين بالحبس فقط لا غير .

من اشار وارشد بالكلام شخصاً اخر يعتبر شريكاً له في ارتكاب الجرم . من سمع ان هنالك جرما سيكون ولم يعلم به الحكومة فهو مجرم ومن لاحظ ان مجرماً مر ولم يلق القبض عليه فهو مجرم ومن ومن الى اخره

فجميع الناس على اختلاف طبقاتهم شركاء وذوي مدخل فرعي في كل حادثة تقع ونحن اهل فلسطين اصبحنا تحت رحمة البوليس من الان فصاعداً . اما مخالفة هذا التشريع للقوانين الموضوعة فان المشاركة فيه تكون بالكلام على حين ان الشريك والمتدخل فرعياً في الجريمة هو من رافق المجرم او آواه او خبأ الات او ادوات الجريمة او اخفى المال المسروق وخلا ذلك فالكلام والارشاد حتى ومقاولة السلاح لذي غفل ما لم يكن آمراً مجبراً لا يعتبر شريكاً فجميع ما ورد بهذا المشروع المعدل مجروح من كافة نواحيه فنرجو من الحكومة العدول عنه وعدم تنفيذه رأفة بحرية لا يجوز سلبها وبكرامة موفورة لا يجوز خرقها وبحرية كلام لا يجوز التجاوز عليها

هذه كلمة ارسلها لقراء الكرمل اسجلها فيها على ان البلاد لا ترضى بهذا التشريع واذا عمل به فيكون تنفذ غماً عنها والسلام

في ٦ ـ ١٢ ـ ٢٧ ضرار

الكرمل : نشكر الكاتب القانوني الفاضل على مقاله هذا ونقول بالاختصار اننا نعتقد ان الذي دعا الى مثل هذا التشريع هو عجز البوليس من جهة وتصرفات كثيرين من الناس من اخرى وسلوك بعض الصحف من اخرى وعلى كل حال فان مثل هذه القوانين لا تشهد بحسب معرفتنا القاصرة بسعة اختبار واضعها . اما مطالعات في هذا القانون لا نبديها قبل ان يتقدم الاختصاصيون بارائهم لعلهم يكفوننا مؤونة الوقوع في الخطا الذي كثيراً ما يكون سببه عدم التخصص . ونوجه انظار الكاتب الى ان هذا التعديل موضوع في الفهرست كمشروع قانون لا كقانون ونتمنى من كبار المحامين ان يبدوا اراءهم فيه ويلطفوا لهجة الانتقاد لعلها تلاقي باللطف الى القلوب سبيلا

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات ـ اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل . صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار

***